Distribution: Restricted | EB 2002/76/R.21 | 24 July 2002
Original: English | البند 10(أ) من جدول الأعمال | Arabic

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي – الدورة السادسة والسبعون

روما، 4–5 سبتمبر/أيلول 2002

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن

منحتي مساعدة تقنية

من أجل

البحوث الزراعية وأنشطة التدريب

التي يجريها

مركزان دوليان تساندهما الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

Document #: 270290
Library:DMS

بسبب قيود الموارد والاهتمامات البيئية تصدر وثائق الصندوق بكميات محدودة.
ويرجى من السادة المندوبين إحضار وثائقهم معهم إلى الاجتماعات وتفيد طلب النسخ الإضافية

المحتويات

		الصفحة
الجزء الأول –	**المقدمة**	**1**
الجزء الثاني –	**التوصية**	**2**
الملاحق:		
الأول –	المركز الدولي للزراعة الاستوائية: برنامج التنمية الزراعية المتكاملة في المرتفعات باستخدام النهج التشاركية في الصين ولاوس وفييتنام	**4**
الثاني –	المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية: برنامج خدمات الصحة الحيوانية للمجترات الصغيرة – تحسين سبل عيش المزارعين الفقراء وفرصهم في الوصول للأسواق في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	**11**

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي
بشأن منحتي مساعدة تقنية
من أجل البحوث الزراعية وأنشطة التدريب
التي يجريها مركزان دوليان تساندهما الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن منحتي مساعدة تقنية مقترح تقديمهما من أجل البحوث الزراعية وأنشطة التدريب التي يجريها مركزان دوليان تساندهما الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، بما قيمته 2 550 000 دولار أمريكي.

الجزء الأول – المقدمة

1 – يوصي هذا التقرير بتقديم المساندة من الصندوق إلى برنامج البحوث وأنشطة التدريب التي يجريها مركزان دوليان تساندهما الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وهما: المركز الدولي للزراعة الاستوائية، والمعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية.

2 – وترد في ملحقي هذا التقرير وثائق منح المساعدة التقنية المعروضة على المجلس التنفيذي لإقرارها:

أولا – المركز الدولي للزراعة الاستوائية: برنامج التنمية الزراعية المتكاملة في المرتفعات باستخدام النهج التشاركية في الصين ولاوس وفييتنام

ثانيا – المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية: برنامج خدمات الصحة الحيوانية للمجترات الصغيرة – تحسين سبل عيش المزارعين الفقراء وفرصهم في الوصول للأسواق في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

3 – وتتمشى أهداف ومضامين هذه البرامج الخاصة بالبحوث التطبيقية مع الأهداف الاستراتيجية المتطورة للصندوق، ومع سياسات ومعايير برنامجه الخاص بمنح المساعدة التقنية للبحوث الزراعية والتدريب.

4 – وترتبط الأهداف الاستراتيجية لمساندة الصندوق لتطوير التكنولوجيا بالآتي: (i) المجموعات التي يستهدفها الصندوق واستراتيجيات أسرها للأمن الغذائي، ولاسيما في المناطق الزراعية الإيكولوجية النائية والمهمشة؛ (ii) التكنولوجيات التي تبنى على نظم المعرفة التقليدية، والتي تستجيب لتمايز الجنسين، والتي تعمل على تعزيز وتنويع الاحتمالات الإنتاجية للنظم الزراعية للفقراء من ذوي الموارد الضعيفة، وذلك بفضل تحسين الإنتاجية والتصدي لمعوقات الإنتاج؛ (iii) الحصول على الأموال الإنتاجية (الأراضي والمياه، والخدمات المالية، والعمالة والتكنولوجيا، بما في ذلك تكنولوجيا الأهالي الأصليين) والإدارة المستدامة والمنتجة لمثل هذه الموارد؛ (iv) إطار للسياسات يوفر لفقراء الريف الحوافز لبلوغ مستويات أعلى من الإنتاجية، ومن ثم خفض اعتمادهم على التحويلات؛ (v) إطار مؤسسي توفر من خلاله القطاعات الرسمية وغير الرسمية، العامة والخاصة، والمؤسسات الوطنية، الخدمات للضعفاء اقتصاديا طبقا

لمزاياها النسبية. وفي هذا الإطار ينوي الصندوق كذلك استحداث نهج تقوم على السلع حيال تخفيف وطأة الفقر الريفي، ولاسيما استهداف تلك الأصناف التي ينتجها ويستهلكها فقراء الريف. وأخيرا، فإن إنشاء شبكة موحدة لجمع المعرفة ونشرها، سيعزز قدرة الصندوق على إقامة روابط استراتيجية طويلة الأجل مع شركائه في التنمية ومضاعفة آثار بحوثهم الزراعية وبرامجهم التدريبية.

5 - وتستجيب منح المساعدة التقنية المقترحة في هذه الوثيقة للأهداف الاستراتيجية المشار إليها أعلاه. كما يستجيب برنامج التنمية المتكاملة لزراعة الأراضي المرتفعة باستخدام النهج التشاركية في الصين ولاوس وفييتنام للأهداف (i)، و(ii)، و(iii)، و(v). وسيسعى البرنامج إلى إدخال ابتكارات تقنية ومؤسسية في سياق الأهالي الأصليين والمجتمعات المهمشة في المناطق المرتفعة في شرق آسيا. وسيرتبط مباشرة بمشروعات قروض الصندوق الجديدة أو الجارية، مما سيمكن مجموعات الصندوق المستهدفة من المشاركة في إعداد البدائل التكنولوجية والتحقق منها من أجل الزراعة الانتقالية، وذلك في الحالات التي وجد فيها أن هذه البدائل غير مستدامة. وسيعمل البرنامج على تطوير القدرات المؤسسية لدعم التنمية ونشر التكنولوجيات بالبناء على المعرفة الأهلية وممارسات الأهالي الأصليين في مجال الإدارة المحسنة للأراضي. ويستجيب برنامج صحة صغار المجترات – تحسين المعيشة وفرص السوق لفقراء المزارعين في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا إلى الأهداف (iii)، و(iv)، و(v). وهو سيسعى إلى توفير الحصول على معلومات السوق لفقراء المزارعين من أصحاب المجترات الصغيرة، وسيدعم وضع إطار للسياسات كيما يزود فقراء الريف بالحوافز لتحسين الإنتاجية، ومن ثم خفض اعتمادهم على إعانات الدعم، كما سيسعى وبغرض إحداث تأثير مباشر على صغار المنتجين وذوي الدخل المنخفض، إلى وضع إطار مؤسسي لتوفير الخدمات للمحتاجين اقتصاديا. ومن المقترح تحقيق هذه الأهداف عن طريق دعم القدرات الإقليمية والوطنية والمحلية لتشخيص الأمراض واستراتيجيات المكافحة؛ والتدريب من أجل تطوير قدرات الموارد البشرية على تشخيص أمراض صغار المجترات؛ وتوفير المعدات/الكواشف من أجل أمراض صغار المجترات ذات الأولوية في الإقليم (للوحدات المركزية والمتنقلة على السواء). وأخيرا، فإن الاقتراح يتناغم مع هدف إنشاء شبكات موحدة لجمع المعرفة ونشرها بين مختبرات التشخيص الوطنية في شبه الإقليم لضمان النوعية ومعايرة اختبارات التشخيص.

الجزء الثاني – التوصية

6 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على منحة المساعدة التقنية المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق منحة لا تتجاوز مليونا وأربعمائة وخمسين ألف (000 450 1) دولار أمريكي إلى المركز الدولي للزراعة الاستوائية على سبيل التمويل الجزئي لبرنامج التنمية المتكاملة لزراعة الأراضي المرتفعة باستخدام النهج التشاركية في الصين ولاوس وفييتنام، وفقا لشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

قرر أيضا: أن يقدم الصندوق منحة لا تتجاوز مليونا ومائة ألف (000 100 1) دولار أمريكي إلى المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية على سبيل التمويل الجزئي لبرنامج صحة صغار المجترات – تحسين المعيشة

وفـــرص السوق لفقراء المزارعين في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وفقا لشروط وأوضاع تكون مطابقة علـــى نحـــو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه
رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الملحق الأول

المركز الدولي للزراعة الاستوائية:
برنامج التنمية الزراعية المتكاملة في المرتفعات باستخدام النهج التشاركية في الصين ولاوس وفييتنام

أولا – الخلفية

1 – مازال الفقر في آسيا هو الأضخم في المناطق المرتفعة شديدة الانحدار كما هو الحال بالنسبة للمناطق الجبلية في جنوب الصين، وشمال وشمال شرق لاوس وفييتنام. فالمزارعون في هذه المناطق مازالوا يمارسون الزراعة الانتقالية، والتي يمكن أن تؤدي إلى تدهور التربة والمياه والموارد الحرجية. ولقد أثرت محاولات الحكومات الرامية إلى منع هذه الممارسة عكسيا على نظم المعيشة التقليدية مما أدى إلى انعدام الأمن الغذائي والتفكك الاجتماعي – الثقافي. والحكومات، وقبل أن تؤثر على استراتيجيات المعيشة التقليدية، تحتاج إلى ضمان إتاحة بدائل مستدامة وذات جدوى – وخاصة الاستراتيجيات التي تعمل على زيادة إنتاجية العمالة من أجل الأنشطة الزراعية الإعاشية والمولدة للدخل على السواء.

2 – والصندوق، ومن خلال برنامجه للاستثمار، يواصل التصدي لمشكلة الفقر الريفي باستخدام نهج متعدد القطاعات: تحسين البنى الأساسية المحلية والخدمات الاجتماعية، وكذلك الإنتاج الزراعي. وسوف يعزز برنامج منحة المساعدة التقنية المقترح الترتيبات المؤسسية لضمان وجود نهج موجه نحو الطلب في مجال تحسين الإنتاج الزراعي، بالبناء على ممارسات الأهالي الأصليين، وإدخال تطورات علمية جديدة. وسينص البرنامج على ضرورة تقييم التكنولوجيات الناشئة عن المركز الدولي للزراعة الاستوائية، والمركز الدولي للبطاطس، وغيرها من مراكز البحوث الزراعية الدولية. وسيضمن أيضا النشر السريع للمزيد من التكنولوجيات المرشحة والواعدة من أجل إشراك مشروعات الصندوق في الأقاليم الجبلية للبلدان المشتركة وجيرانها.

ثانيا – الأساس المنطقي/الأهمية بالنسبة للصندوق

3 – إن الأرض والمخاطر الطبيعية في الأراضي المرتفعة شديدة الانحدار تجعل من الصعب الوصول إليها، كما أنها تفتقر إلى البنى الأساسية والخدمات الصحية والتعليمية. كما أن الوعي بالأسواق الخارجية وبالوصول إليها، غالبا ما كان محدودا مما ينجم عنه معدلات تبادل تجاري غير مرضية. هذا وأن المجتمعات المتعددة الإثنيات التي تعيش هناك، والتي كثيرا ما ضمت مجموعات من الأهالي الأصليين، غالبا ما كانت مهمشة سياسيا واقتصاديا بالمقارنة مع الأهالي في المناطق المنخفضة المحيطة بها والمراكز الإقليمية للسلطة.

4 – وبسبب عزلتها، فإن هذه المجتمعات الريفية تعتمد بشكل كبير على أشكال معيشة الكفاف القائمة على الزراعة الانتقالية واستخدام المنتجات الحرجية غير الخشبية. وهذه النظم تستغل التنوع الطبيعي للمنطقة وهي تعتبر مستدامة في مجال الكثافة السكانية المنخفضة. ومع هذا، ومع زيادة السكان المصحوبة ببرامج تخصيص الأراضي ذات الإمكانات المقيدة للحصول عليها، فإن النظم الهشة غير قادرة على حل المشكلة، مما يسبب تدهور خصوبة التربة والانخفاض المترتب على ذلك في غلات المحاصيل. وثمة حجج ملزمة للتحرك من النظم الزراعية الانتقالية إلى أشكال أكثر استقرارا لاستخدام الأراضي مع تركيز أقوى على تنويع المحاصيل واقتصاد السوق. وستسمح الدخول المتزايدة بإمكانات أكبر للحصول على الخدمات الصحية

والتعليمية التي يجري تنفيذها حاليا. ومن ثم فإن المساعدة تحتاج إلى التركيز على خلق أصول جديدة أي المعرفة المتزايدة، والقيادة المحلية المعززة، والإمكانات المتكافئة للحصول على الائتمانات والأراضي والأسواق، وكذلك الإنتاج المتزايد والدخل النقدي من التكنولوجيات الجديدة أو التكنولوجيات المحلية المحسنة.

5 - وبسبب الحاجة إلى ضرورة أخذ الفروق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في الحسبان، والتي تختلف داخل المجموعات الإثنية وفيما بينها، فإنه سيتم استخدام نهج تشاركي مرن في مجال أهداف البرنامج وأولوياته. ويتضمن ذلك استشارة الفقراء في نظرتهم لأسباب فقرهم والحلول الممكنة. وتعترف المجتمعات الفقيرة في مرتفعات لاوس بالفعل بالعديد من الأسباب الأولية للفقر، بما في ذلك فترات الإراحة القصيرة، وتدهور خصوبة التربة، وأمراض الحيوانات الزراعية، وانعدام المحاصيل النقدية ومعارف السوق، ونقص المعرفة التقنية والمهارات، وانعدام المدخرات النقدية للاستثمار، وضعف القيادة المحلية. ومن بين العلاجات المقترحة، هناك نصائح الإرشاد المحسنة بشأن الحيوانات الزراعية، والمحاصيل النقدية، والأسماك، والتسويق والمنتجات الحرجية غير الخشبية؛ والتخصيص الأكثر واقعية للأراضي؛ والخدمات البيطرية، واستخدام نظم الثروة الحيوانية الصغيرة؛ والائتمان، وتحسين الطرق، وإمدادات المياه المحسنة.

6 - ومن الواضح أن الاحتياجات المتنوعة للفقراء يمكن تلبيتها فقط عن طريق نهج متعدد القطاعات. وقد اقترحت بعثات الصياغة والتقدير الأخيرة فرص ومجالات عمليات التدخل في القطاع الزراعي، شريطة أن تستجيب الأنشطة التي يساندها البرنامج لطلبات المزارعين التي عبروا عنها أثناء عملية التخطيط التشاركية. وتشتمل الأنشطة المتوقعة على ما يأتي:

الصين: مشروع تخفيف وطأة الفقر في غانكسي الغربية

- إدخال أنواع محسنة من الذرة؛
- استحداث محاصيل نقدية جديدة مثل الكسافا والذرة البيضاء والبقول والبطاطس؛
- زيادة الدخل النقدي من الثروة الحيوانية؛
- تحسين إدارة الأعلاف العضوية وزيادة كفاءة استخدام الأسمدة؛
- إدخال حواجز الانجراف للحد من تآكل التربة؛
- القيام بالمزيد من التجارب والبيانات العملية في المزارع؛
- تدريب المزارعين على ممارسات الرعاية المحسنة في مجال المحاصيل والحيوانات الزراعية؛
- تحسين استخدام الأعلاف الطبيعية وإدخال الأعلاف المحسنة.

لاوس: مشروع مساندة مبادرات المجتمعات المحلية في أودومكساي (بوكيو وأودومكساي)

- القيام بتجارب داخل المزارع للمزيد من النظم الزراعية الدائمة؛
- إجراء الاختبار التشاركي للتكنولوجيات والممارسات الزراعية المحسنة؛
- الإمداد بالبذور ومواد الزرع للأنواع المحسنة من المحاصيل غير الأرز؛
- تلقيح الحيوانات الزراعية وتحسين الرعاية؛
- استحداث برك للأسماك؛
- زراعة منتجات حرجية غير خشبية وأشجار خشب الوقود؛

- خلق التوعية بالسوق وتطوير الروابط مع القطاع الخاص.

فييتنام: مشروع تنويع مصادر الدخل الريفي في محافظة توين كوانغ

- تقييم الأنواع الأهلية والجديدة للمحاصيل لزراعة المرتفعات؛
- إجراء بيانات عملية لأنماط المحاصيل الجديدة والتكنولوجيات منخفضة المدخلات؛
- خفض خسائر ما بعد الحصاد في الأرز والذرة والكسافا وغيرها من المحاصيل؛
- تقييم التكنولوجيات الموفرة للعمالة، خاصة للمهام التي تقوم بها المرأة؛
- إدماج نظم الثروة الحيوانية وإنتاج المحاصيل؛
- استحداث نظم الأعلاف في الأراضي التي أفرج عنها للمجتمعات؛
- تعزيز المجتمعات القروية كيما تقود تنميتها؛
- النهوض باستحداث المشروعات الصغيرة.

7 - ولقد قام المعهد الدولي للزراعة الاستوائية والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بتحسين الأنواع ونظم الإنتاج بالنسبة للبقول والكسافا والبطاطس والبطاطا وأنواع الأعلاف الجاهزة للتقييم. هذا وأن اعتماد هذه التكنولوجيات المحتملة، والتي استحدثت بالتعاون مع الشركاء الوطنيين في الإقليم، سيؤدي إلى زيادات سريعة في الإنتاج والدخل النقدي. وقد تم استحداث نظم للأعلاف المحسنة من أجل النظم المختلفة للتربة والمناخ والزراعة. والكثير من الأعشاب والخضروات المعتمدة ذات الأغراض المتعددة، يمكن استخدامها لتحسين التربة، وحواجز الانجراف وخشب الوقود وكذلك تغذية الحيوانات. هذا وقد تم استحداث المزيد من النظم الإنتاجية والمحاصيل المستدامة القائمة على أساس الأنواع المحسنة، والتسميد الفعال، والزراعة البينية وحواجز الانجراف، وذلك من أجل النظم القائمة على الكسافا. وقد عملت الأساليب المنخفضة التكلفة لمضاعفة البذور الخالية من الأمراض ومواد الزراعة، على زيادة غلات المحاصيل بنسبة 20–30 في المائة. كما أن أساليب التخمير المنخفضة التكلفة قد أظهرت أنها تعمل على تحسين كفاءة استبدال التغذية باللحوم لجذريات البطاطا وخضرة أوراق الشجر. وقد رفعت آلات التجهيز الصغيرة لإنتاج عجائن البطاطا من الدخل النقدي للمزارعين. هذا وقد ضاعف أصحاب الحيازات الصغيرة في شمال فييتنام من دخلهم بتجهيز النشا من الكسافا.

8 - وسيقوم البرنامج كذلك بتحديد واختبار وإدخال التكنولوجيات التي طورتها المراكز الأخرى التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والمراكز الدولية للبحوث الزراعية، بالاشتراك مع نظم البحوث الزراعية الوطنية لكل بلد مشترك. وستعطى الأولوية لتلبية الاحتياجات المخصصة التي أعربت عنها المجتمعات الريفية ولتقييم عمليات التدخل التي تتغلب على العقبات في النظام الزراعي وإفراز نتائج سريعة. ولكل من المركز الدولي للزراعة الاستوائية والمركز الدولي للبطاطس، تجاربهما في العمل في سياق النظم في آسيا: المعهد الدولي للزراعة الاستوائية وعن طريق مشروعات التنمية الزراعية المتكاملة في لاوس وفييتنام، والمركز الدولي للبطاطس وعن طريق منظور المنتفعين بشبكة البحوث الزراعية والتنمية، والتي تقوم بإدخال نهج تشاركية حيال الإدارة المتكاملة للمحاصيل. وفي أي مجتمع في الأراضي المرتفعة في وسط فييتنام، وفي إطار المشروع التعاوني بين المعهد الدولي للزراعة الاستوائية وجامعة هيو، فقد تحقق التأثير في غضون ثلاث سنوات وذلك بفضل زيادة غلات الأرز والتدفقات النقدية من جراء النظم المحسنة للخنازير والأسماك. وهذه التغذية المحسنة

الملحق الأول

تستمد من الكسافا والخضر التي تساهم في إمدادات التغذية للخنازير والأسماك. وفي أحد مشروعات نظم الثروة الحيوانية والأعلاف في لاوس، تشكل المدخلات الإضافية للتغلب على مشكلات الصحة الحيوانية نقطة الانطلاق لنظم التغذية وممارسات الإدارة المحسنة.

9 - وبالإضافة إلى إدخال تكنولوجيات جديدة، سيراعي البرنامج استراتيجيات المواءمة التي طورت بالفعل بواسطة المجموعات الثقافية المختلفة. وهذه المعرفة، والتي طورت على مدى الأجيال، يمكنها أن تحقق إسهاما ملحوظا في التنمية الإنتاجية والمستدامة. ويمكن التقاط التنوع البيولوجي الطبيعي في المحاصيل البرية والمحلية والمنتجات الحرجية وإدراجها ضمن المخرجات العلمية من أجل تطوير الإنتاج المتكامل ونظم إدارة الموارد. وقد اتضحت القدرة على تحسين الإتجار في المنتجات الحرجية غير الخشبية في لاوس عن طريق مشروع الاتحاد العالمي للصيانة الذي يعمل مع المعهد الوطني للزراعة والبحوث الحرجية، وهو شريك الصندوق في لاوس.

10 - وثمة حاجة إلى تحديد فرص السوق وخلق الوعي بالسوق لكل من التكنولوجيات الأهلية والجديدة. وسوف تستخدم الاتجاهات طويلة الأجل بدلا من الأنماط قصيرة الأجل لتقدير الفرص والخيارات. كما أن التحول من الزراعة الانتقالية نحو نظام زراعي مستقر ينطوي على درجة عالية من الخطر. ومن ثم فإنه من الضروري أن تتمشى التنمية مع قدرة المزارعين على التعامل مع المخاطر. وسيهدف البرنامج إلى العمل نحو تنمية المشاريع التي تضيف القيمة بواسطة التجهيز والتسويق اللاحق على الحصاد، مما سيوفر المدخلات الرأسمالية المطلوبة لإتاحة التغير من الزراعة الانتقالية إلى نظام زراعي مستقر.

11 - هذا وأن الاستخدام الأكبر للنهج التشاركية، التي تستهدف المجموعات المهمشة والمرأة الريفية، سيسمح للبرنامج بالتقاط المعرفة الأهلية مع إدخال معلومات ومفاهيم وتكنولوجيات جديدة. ومن ثم، فإنه من الضروري إيلاء الاهتمام بما يلي: (i) زيادة قدرات القيادة في المجتمعات الريفية المهمشة لتمكينها من صياغة تنميتها؛ (ii) توسيع الفرص أمام المرأة كيما تأخذ دورها في عملية التنمية؛ (iii) إضفاء الصفة المؤسسية على النهج الموجه نحو العمليات داخل المنظمات الوطنية. ويتوقف نجاح التنمية التشاركية على اعتماد "ثقافة التعلم" في المجتمعات الريفية والمنظمات الإنمائية المتفاعلة فيما بينها.

12 - هذا وأن الروابط الوثيقة مع مشروعات الصندوق ستسهل نشر الأنواع المحسنة والمشاريع الأكثر إنتاجا. وستكون مواقع البرنامج داخل مناطق مشروعات الصندوق، مما يجعل من السهل استهداف المساعدة التقنية والتدريب لمشروعات الصندوق.

ثالثا – البرنامج المقترح

13 - يتمثل **الهدف** الاستراتيجي في تحسين نظم المعيشة للمزارعين من ذوي الموارد الضعيفة في مناطق المرتفعات الشديدة الانحدار في الصين ولاوس وفييتنام، عن طريق الابتكارات التقنية والمؤسسية كإسهام في الحد من الفقر لدى المجتمعات الريفية الأصلية والمهمشة.

14 - **والأهداف** الفورية هي: (i) إدخال تكنولوجيات ناشئة تعمل على زيادة إمدادات الغذاء والدخل، وتوفر البدائل للزراعة الانتقالية؛ (ii) زيادة القدرة على إدارة المجتمعات المحلية للتنمية الخاصة بها؛ (iii) زيادة قدرات الخدمات الحكومية كيما توفر مدخلات مستدامة للتنمية الزراعية؛ (iv) استحداث نهج تكمل المعرفة الخاصة بالأهالي الأصليين وممارساتهم، مع معارف

وأفكـــار جديدة لزيادة الإنتاجية وتحسين إدارة الأراضي؛ (v) توفير الدعم لموظفي الحكومة العاملين في مشروعات القروض المقدمة من الصندوق.

15 - وستتضـــمن الأنشـــطة الرئيســـية للبرنامج مجموعة موحدة من الأنشطة ستجري في جميع المواقع، مع أنشطة معينة إضافية سيتم استحداثها في كل موقع. وستكون عمليات التكنولوجيا الملائمة لكل مشروع على النحو التالي:

الصين

- استحداث محاصيل نقدية جديدة مثل الكسافا والذرة البيضاء والبقول والبطاطس؛
- زيادات في الدخل النقدي من الثروة الحيوانية؛
- تحسينات في إدارة السماد الطبيعي ومدخلات المخصبات؛
- إدخال حواجز الانجراف للحد من تآكل التربة؛
- المزيد من نشر التجارب والبيانات العملية في المزارع؛
- الاستخدام الأكبر للأعلاف الطبيعية والمحسنة؛
- تدريب موظفي الأقسام في جميع المواقع.

لاوس

- محاصيل لتغذية صغار الحيوانات الزراعية (مثل الكسافا والبطاطا والبقول)؛
- الممارسات المتكاملة لإدارة المحاصيل لزراعة الأرز في الأراضي الواطئة؛
- إدخال الخضروات والفواكه للاستهلاك والبيع؛
- ممارسات الإدارة المحسنة لتربية الخنازير والأسماك؛
- التوسع في أوراق التوت كمحصول للإراحة وكمحصول نقدي بسبب أليافه؛
- إدخال البقول في الإراحة؛
- تنمـــية المشـــاريع الزراعـــية للمنـــتجات الحرجـــية غير الخشبية (كمدخلات مع دائرة البحوث الزراعية ونوعية المنتجات).

فييتنام

- تقييم أنواع جديدة (مثل البقول والكسافا والبطاطس والذرة والفول السوداني)؛
- نظم الأعلاف لمناطق جديدة من الأراضي المخصصة للمجتمع المحلي؛
- تقييم توفير العمالة للمهام التي تقوم بها المرأة؛
- إدماج نظم الثروة الحيوانية وإنتاج المحاصيل؛
- تقييم أشجار الأعلاف والحشائش والبقول والمحاصيل الجذرية للماشية والخنازير؛
- التعامل مع محاصيل السوق اللاحقة على الحصاد؛
- تنمية المشاريع الصغيرة.

رابعا – المخرجات المتوقعة/الفوائد المتوقعة

16 - المخرجات المتوقعة هي:

- عمليات تكنولوجيا ملائمة تعمل على تحسين الحياة المعيشية لفقراء الريف؛
- قيادة مجتمعية معززة وقدرات تنظيمية؛
- قدرة متزايدة على المستويات الحكومية المختلفة لتنفيذ تنمية التكنولوجيا التشاركية؛
- نهج أكثر فعالية لتقييم وتحسين ونشر التكنولوجيات الملائمة التي تعمل على إدماج المعرفة المحلية والجديدة؛
- روابط اتصال محسنة فيما بين المنظمات العاملة في مجال التنمية الزراعية المتكاملة.

خامسا – ترتيبات التنفيذ

17 - سيكون المركز الدولي للزراعة الاستوائية بمثابة الوكالة المنفذة وسيكون هو المسؤول عن الإبلاغ عن التقدم المحرز إلى الجهات المانحة. وسيقوم مكتبه الإقليمي في فينتيان، لاوس، بإدارة البرنامج. وستتفاعل الشراكة بين المركز الدولي للزراعة الاستوائية والمركز الدولي للبطاطس مع المنظمات الوطنية المشاركة في كل موقع من مواقع المشروعات الممولة من الصندوق. وستجتمع لجنة توجيهية تضم ممثلين عن الصندوق سنويا لتوجيه البرنامج طوال مدة التنفيذ وضمان إدراج احتياجات البرنامج ضمن خطط العمل السنوية.

18 - **المواقع** – سيتم اختيار مواقع الاختبارات في المزارع الداخلة في مناطق مشروعات الصندوق، وذلك بالتشاور مع وحدة إدارة البرنامج والمزارعين المشتركين، أي في الصين، غيانكسي؛ وفي لاوس، أودومكساي وكوينغ خوانغ، وفي فييتنام، ها غيانغ/كوانغ بنه وتوين كوانغ. وسيتم اختيار المواقع (الكميونات ومجموعات القرى، ومستجمعات المياه الصغيرة) على أساس سهولة الوصول إليها وملاءمتها كمواقع اتصال للتدريب والنشر. وسيتم القرار النهائي بالنسبة للمواقع أثناء حلقة عمل استهلالية للمهتمين بالأمر وبعد زيارات لمواقع مشروعات الصندوق.

19 - وستكون الوكالات المناظرة على النحو التالي:

- **الصين:** معهد المحاصيل دون الاستوائية، نانينغ، محافظة غيانكسي، وموظفو المقاطعة والمدن في مواقع المشروع.
- **لاوس:** موظفو الزراعة في المحافظات والأقسام في أودومكساي وكوينغ خوانغ، والمعهد الوطني لبحوث الزراعة والحراجة.
- **فييتنام:** دائرة البحوث الزراعية ونوعية المنتجات، ووزارة الزراعة والتنمية الريفية، ومكاتب التنمية الزراعية والريفية في محافظات ها غيانغ/كوانغ بنه وتوين كوانغ وهانوي.

20 - وسيطلب إلى المنظمات المتعاونة تعيين موظف ميداني لكل موقع. وستقوم الوكالات الوطنية المشاركة في لاوس وفييتنام بتسهيل حصول المرشحين على التكنولوجيات المطورة بواسطة المنظمات الوطنية وغيرها من المنظمات الأخرى والبناء عليها بصورة مستدامة. وينسق المعهد الوطني لبحوث الزراعة والحراجة ثمانية معاهد بحثية في مجالات الزراعة

والـــثروة الحيوانية والحراجة. وتنسق دائرة البحوث الزراعية ونوعية المنتجات 34 معهدا زراعيا. وقد نوقش تصميم البرنامج مـــع مديـــر عـــام المعهد الوطني لبحوث الزراعة والحراجة ومع مدير دائرة البحوث الزراعية ونوعية المنتجات، اللذين قدما ضـــمانات مساندتهما للبرنامج. وبالمثل، أكد معهد المحاصيل دون الاستوائية تعاونه. كما أن المركز الدولي للزراعة الاستوائية يقيم بالفعل ترتيبات تعاونية على المستويات الوطنية في لاوس وفييتنام، ومع المحافظات في غيانكسي (الصين)، كسيانغ خوانغ (لاوس) وتوين كوانغ (فييتنام).

21 - وقـــد زود تصـــميم البرنامج بآليات المراقبة والتقييم. وسيتسلم الصندوق تقارير مرحلية نصف سنوية، وكشوف مالية سنوية وتقرير مراجعة الحسابات.

سادسا - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

22 - تـــرد خطة تمويل البرنامج المقترح الذي يستغرق أربع سنوات في الجدول الموضح أدناه. وتبلغ قيمة المنحة المقترح تقديمها من الصندوق 1.45 مليون دولار أمريكي.

التكاليف والتمويل

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة التكلفة	الصندوق	المركز الدولي للزراعة الاستوائية، المركز الدولي للبطاطس، الموارد المماثلة* "العينية"	المجموع
تكاليف الموظفين	440	375	815
مساندة المساعدة التقنية	150	70	220
بحـــوث عملية عن طريق النظم الوطنية لبحوث الزراعة المتعاونة	420	150	570
التدريـــب وحلقات العمل للنظم الوطنية لبحوث الزراعة	220	80	300
تكلفة غير مباشرة (18%)	220	-	220
المجموع	**1 450**	**675**	**2 125**

* هناك موارد إضافية "عينية" متوقعة من مشروعات الصندوق، أي مدربو الموظفين، والمرافق والنقل.

الملحق الثاني

المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية
برنامج خدمات الصحة الحيوانية للمجترات الصغيرة – تحسين سبل عيش المزارعين الفقراء وفرصهم في الوصول للأسواق في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

أولا – الخلفية

التعريف بالمشكلة وتطوير البرنامج

1 – لقد أدى التوسع العمراني وتغيير العادات الغذائية وأسلوب الحياة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا إلى زيادة ملحوظة في الطلب على اللحوم والألبان، وتسبب في تحول مأساوي من النظم التقليدية الخفيفة إلى نظم أكثر كثافة ومختلطة للمحاصيل/صغار المجترات أو نظم تسمين صغار المجترات. وقد أسفرت هذه التحولات في الإنتاج عن ضغوط أكبر على قواعد موارد فقراء المزارعين وعن المزيد من المنافسة على الخدمات البيطرية والتسويقية وغيرها من الخدمات، مع مزيد من القائمين بالمشاريع الموجهين نحو السوق سواء على نطاق متوسط أو على نطاق واسع في مجال الثروة الحيوانية. وفضلا عن ذلك، فإن التكاليف المرتفعة لمعلومات السوق الضعيفة تحد من قدرة فقراء المزارعين على التفاوض بأسعار معقولة وبالنسبة للأسعار في الأسواق النهائية المركزية أو أسواق التصدير. ورغم هذه المعوقات، فهناك احتمالات كبيرة لمشاركة فقراء المزارعين من أصحاب المجترات الصغيرة في أسواق الحيوانات الزراعية المحلية، والوطنية، والإقليمية. وفي الوقت الراهن، تهيمن مجموعات الضأن في جميع بلدان الإقليم (256.7 مليون من الضأن، مقابل 144.5 مليون من المعز و80.7 مليون من الماشية). وينظر إلى إنتاج الضأن والمعز على أنه أولوية إقليمية لتنمية الزراعة لأن معظم المنتجين (بما في ذلك النساء) في بلدان الشرق الأدنى وشمال أفريقيا ينتمون إلى أفقر شرائح سكان الإقليم، كما أن الإنتاجية المنخفضة تحد من الأمن الغذائي للأسر منخفضة الدخل في الحضر. هذا وأن المرض يعتبر العائق الرئيسي أمام الإنتاجية والتجارة، فهو يؤثر بشدة على طرق المعيشة وعلى احتمالات التنمية لأصحاب الحيازات الصغيرة والرعاة المتنقلين.

2 – وهذا الاقتراح نجم عن توصيات رئيسية انبثقت عن(i) اجتماع مشروع المشرق والمغرب الممول من الصندوق، والذي حضره ممثلون عن 17 نظاما وطنيا لبحوث الزراعة في الإقليم، من أجل تحديد الأولويات لقطاع الحيوانات الزراعية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا؛ (ii) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وخبراء مشاورة نظام وقاية الطوارئ من الأمراض العابرة للحدود.

3 – ومن منظور السياسات، فإن هذا البرنامج يأخذ في الاعتبار التغييرات السريعة للبيئة الزراعية الإيكولوجية، والاجتماعية – السياسية والاجتماعية – الاقتصادية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وبعض هذه التغييرات له تأثيره المباشر على استراتيجية مساندة التنمية الزراعية والريفية، لاسيما بالنسبة لصغار المنتجين من ذوي الدخول المنخفضة.

الملحق الثاني

ثانيا – الأساس المنطقي/الأهمية بالنسبة للصندوق

4 – يتمثل الهدف من البرنامج في تحسين سبل عيش لفقراء المزارعين عن طريق تحسين صحة صغار المجترات وإنتاجها. وثمة عدة اتجاهات في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا تبرر هذا البرنامج. فعلى الرغم من النمو الاقتصادي في الإقليم وزيادة فرص تجارة الحيوانات الزراعية، فإن فقراء المزارعين غير قادرين على التقاط الفوائد. فحالات الجفاف، وانخفاض المراعي، وتقلص خدمات الصحة الحيوانية والإنتاج، والتكاليف الباهظة للمعاملات وغير ذلك من كفاءات السوق والحواجز أمام الوصول إليها، تمنع صغار المزارعين من تعزيز أمنهم الغذائي وزيادة دخولهم.

5 – وثمة عدد من المبادرات الواعدة توفر الفرص والآليات لتحسين سبل معيشة فقراء المزارعين عن طريق صحة صغار المجترات. أحدها مشروع المشرق والمغرب الممول من الصندوق، والذي يستخدم المنهجيات الإنمائية القائمة على المجتمع المحلي. ومع ذلك، فإن المشروع يفتقر إلى عنصر صحة صغار المجترات، ومن ثم فإن أنشطة هذا المقترح ستضيف القيمة ويمكن أن تدرج ضمن مواقع مشروع المشرق والمغرب القائمة. والمبادرة الثانية التي يمكن البناء عليها هو المشروع المنسق من طرف منظمة الأغذية والزراعة والممول من الصندوق والمعني بالشبكة الإقليمية لمراقبة الأمراض الحيوانية ومكافحتها، والذي يوفر الأساليب والمعايير الموحدة لمعلومات الأمراض في الإقليم. هذا وأن فهم علم الأوبئة في ظل نظم الإنتاج المختلفة والظروف السائدة، يعتبر الخطوة الأولى الحاسمة للتوصية باستراتيجيات لمكافحة الأمراض وتقدير المخاطر. ومن المطلوب كذلك تحليل المزايا النسبية لمختلف خيارات المكافحة من ناحية الكفاءة المثالية. ومثل هذه المعلومات قد تساعد على استهداف عمليات مكافحة الأمراض وتنقيحها. ومن أجل الاعتماد الأعظم لاستراتيجيات المكافحة، فإن البحوث مطلوبة لتجديد مسارات المفاهيم الناشئة (أي مزيج من المجموعات العامة – الخاصة والمجتمعية) والتي تتناسب أكثر مع تقديم برنامج المكافحة والتكنولوجيات المحددة لكل نظام من نظم الإنتاج.

ثالثا – البرنامج المقترح

6 – من المتوخى وضع ثلاثة مسارات بحثية متكاملة ومترابطة لإفراز نتائج من شأنها تحسين سبل معيشة فقراء المزارعين. وهذه المسارات هي: (i) الفهم الأفضل للقيود أمام تحسين تقديم خدمات الصحة الحيوانية واعتمادها على المستوى المحلي لخفض نفوق صغار المجترات؛ (ii) البحث عن أفضل فرص أكيدة لصحة الحيوان وإنتاجه وكيفية تقديم هذه الفرص واعتمادها لمساندة جهود التنمية من أجل زيادة إنتاجية صغار المجترات؛ (iii) بحوث من أجل دعم القرارات الأفضل لمكافحة الأمراض وتعزيز كفاءة السوق على المستويات دون الوطنية والوطنية والإقليمية بما يؤدي إلى إحداث تطورات تعزز فرص السوق لفقراء المزارعين. وسيتم اعتماد نهج بحثي متعدد المستويات لتحقيق هذه الأهداف البحثية المترابطة.

7 – وعلى المستوى المحلي، سيستهدف البرنامج الدراسات على مستوى المزرعة والمجتمع المحلي في مجال نظم الإنتاج حيث تعتبر المجترات الصغيرة حاسمة لمعيشة الفقراء. وسوف تفحص الدراسات الحيوية الطبيعية والاجتماعية – الاقتصادية على السواء القيود الرئيسية أمام إنتاجية صغار المجترات على المستوى الأسري بغية تحديد الخدمات الرئيسية المطلوبة لرفع هذه القيود وكيفية تقديمها.

الملحق الثاني

رابعا – المخرجات المتوقعة/الفوائد المتوقعة

8 – يجري تنظيم أنشطة البحوث المقترحة، والقائمة على هذه الاستراتيجية، للوفاء بالأهداف البحثية الأربعة المحددة.

(i) **تحليل القيود الصحية الرئيسية أمام صغار المجترات وتقديم خدمات الصحة الحيوانية وغيرها من الخدمات الأساسية في المجتمعات المحلية ضمن النظم الزراعية التي تستهدف صغار المجترات، مما يؤدي إلى تحديد الاستراتيجيات الأفضل والأكيدة.**

وستتضمن **أنشطة البحوث** ما يلي:

- دراسات سريعة على مستوى الأسرة والمجتمع المحلي باستخدام النهج التشاركية، بما في ذلك وضع خريطة اجتماعية؛
- استحداث خطط عمل مجتمعية من أجل القيود ذات الأولوية والفرص المحتملة؛
- تشخيص وتحليل نظم التقديم والوصول إلى الأسواق؛
- التحديد والاختبار التجريبي للاستراتيجيات (أي الصحة الحيوانية، والتغذية، والتربية، والتمويل والائتمان، وضرائب السوق وخدماتها) وذلك من أجل تحسين تقديم الخدمات والوصول إلى الأسواق بالنسبة لفقراء المزارعين.

وستكون **المخرجات والمعالم المتوقعة** هي:

- خطط عمل تشاركية مستحدثة (السنة الثانية للبرنامج) ومنفذة (السنتان الرابعة والخامسة للبرنامج)؛
- تقارير بشأن التشخيص (السنة الثانية للبرنامج) وتحليل نظم تقديم الخدمات والوصول إلى الأسواق (السنة الثالثة)؛
- أفضل استراتيجيات رائدة وأكيدة مستحدثة (السنة الثالثة)، وتجارب مبدئية مقيمة/مبلغ عنها (نهاية السنة الخامسة).

(ii) **تقدير استراتيجيات مخاطر وتطور مكافحة الأمراض على المستوى دون الوطني والوطني والإقليمي** – وسيتحقق ذلك عن طريق التحاليل الوبائية والاجتماعية – الاقتصادية لضمان وتعزيز الوصول إلى الأسواق لصغار المزارعين من أصحاب المجترات الصغيرة.

وستتضمن **أنشطة البحوث** ما يلي:

- جمع بيانات الشبكة الإقليمية لمراقبة الأمراض الحيوانية ومكافحتها مع بيانات نظم المعلومات الجغرافية من أجل التحاليل الوصفية لمخاطر الأمراض بموجب مختلف النظم الإيكولوجية ونظم الإنتاج؛
- تقدير معلومات الأمراض المتوفرة وتصميم دراسات ميدانية لسد ثغرات المعلومات الهامة؛
- استحداث أنماط رياضية لانتقال الأمراض ذات الأولوية لصغار المجترات وتقييم تأثيرات برامج المكافحة الجارية باستخدام بارامترات محددة لنظم الإنتاج؛

- مراجعة أنماط الأمراض الأولية حسب المطلوب ووضع تكهنات باستراتيجيات المكافحة المحتملة؛
- إدراج مخـــرجات نماذج الأمراض ضمن النماذج الاقتصادية لتقييم الفوائد المحتملة والمتعلقة بتكاليف مختلف استراتيجيات المكافحة؛
- إدمـــاج الـــنماذج الوبائـــية والاقتصـــادية ضمن خدمات مساندة القرارات من أجل الإدارات البيطرية الوطنية والإقليمية.

وستكون **المخرجات والمعالم** هي:

- خرائط مبدئية لمخاطر الأمراض التي وضعت على أساس البيانات المتوفرة وثغرات معلومات الأمراض التي تجددت (السنة الثانية للبرنامج)؛
- نماذج رياضية من أجل ثلاثة أو أربعة أمراض ذات الأولوية العالية لصغار المجترات، والتي جرى استحداثها (السنة الثانية للبرنامج) والتي استخدمت لتقدير برامج المكافحة الجارية (السنة الثالثة للبرنامج)؛
- عملـــيات مســـح إضـــافية للأمراض والتي صممت وأدمجت ضمن خرائط وقواعد بيانات مخاطر الأمراض (السنتان الثالثة والرابعة للبرنامج)؛
- تقريـــر مبدئـــي عن التأثير الوبائي والاقتصادي لأمراض صغار المجترات ذات الأولوية، والذي تم استكماله (السنتان الثالثة والرابعة للبرنامج) والذي تم تنقيحه وتحديثه بمعلومات إضافية (السنة الخامسة للبرنامج)؛
- أدوات مبدئية لدعم القرار (تقدير المخاطر، نظم الإنذار المبكر، وضع أولويات الأمراض) والتي تم استحداثها من أجل الموظفين التقنيين الوطنيين والإقليميين وصناع القرار (السنة الخامسة للبرنامج).

(iii) **مساندة القدرات الإقليمية والوطنية والمحلية من أجل تشخيص الأمراض واستراتيجيات المكافحة.**

وستتضمن **أنشطة البحوث** ما يلي:

- تقيـــيم قـــدرات التشـــخيص واحتياجات التقدير – الشركاء الوطنيون، ومنظمة الأغذية والزراعة (المرتبطون بمشروع الشبكة الإقليمية لمراقبة الأمراض الحيوانية ومكافحتها) والمركز الدولي لبحوث الثروة الحيوانية في كل شبه إقليم؛
- توفير التدريب للنهوض بقدرات الموارد البشرية في مجال تشخيص أمراض صغار المجترات؛
- توفـــير المعـــدات/الكواشـــف لأمراض صغار المجترات ذات الأولوية في الإقليم (لكل من الوحدات المركزية والمتنقلة على السواء)؛
- اســـتحداث شـــبكات فـــيما بيـــن مختبرات التشخيص الوطنية في شبه الإقليم من أجل ضمان الجودة ومعايرة اختبارات التشخيص.

وستكون **المخرجات والمعالم** هي:

- حلقات عمل وتقديرات بشأن قدرات التشخيص وتقدير الاحتياجات (السنتان الأولى والثانية للبرنامج)؛
- إجراء دورات تدريبية (السنوات الثالثة والرابعة والخامسة للبرنامج)؛

- معـدات وكواشـف لتشـخيص الأمـراض ذات الأولوية، المستوردة والمستخدمة (السنوات الثالثة والرابعة والخامسة للبرنامج)؛
- إنشـاء شـبكات تشـخيص شـبه إقليمـية (السنة الثالثة في الشرق الأدنى وبين السودان والصومال والبلدان المسـتوردة، والسنتان الرابعة والخامسة في المغرب واستحداث شبكة محتملة في القرن الأفريقي بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية/المكتب الأفريقي للموارد الحيوانية.

(iv) **تقديـر الأسـواق لتحسين المعلومات والكفاءة وحصول فقراء المزارعين عليها** – تعتبر أسواق وتجارة الحيوانات الزراعـية هامـة وهـي تتغـير بشكل سريع في الإقليم. ومعظم البلدان هي بلدان مستوردة خالصة، سواء لصغار المجترات أو اللحوم أو المغذيات. أما السودان وغيره من بلدان القرن الأفريقي فهي بلدان مصدرة خالصة ويمكنها أن تعزز صادراتها بشكل كبير.

وستشمل **أنشطة البحوث** ما يلي:

- وضـع إطـار ومعايير لتقدير السوق على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية (الوصول إلى مختلف فئات الأسواق، والأسعار النسبية المحلية وأسعار التصدير، وتكاليف المعاملات، الخ)؛
- بـناء القـدرات والتدريـب على تقدير الأسواق داخل النواة التسويقية، لإدارة التخطيط والاقتصاديات التابعة لوزارة الموارد الحيوانية، السودان؛
- دراسة بشأن كفاءة أسواق الحيوانات الزراعية من الأسواق المحلية إلى أسواق التصدير (مصر، والجماهيرية العربية الليبية، والمملكة العربية السعودية) من السودان والصومال؛
- دراسـة تتعلق بالتجارة عبر الحدود في شبه إقليم الشرق الأدنى (العراق، والأردن، ولبنان، والمملكة العربية السعودية، وسوريا، وتركيا)؛
- تقدير الفوائد المحتملة للفقراء والنساء من الصحة الحيوانية وغيرها من استراتيجيات تعزيز الأسواق.

وستكون **المخرجات والمعالم** هي:

- وضع إطار ومعايير لدراسات تقدير الأسواق (السنتان الأولى والثانية للبرنامج)؛
- التدريب لموظفي النواة التسويقية (السنتان الأولى والثانية للبرنامج)؛
- دراسـة في علم الفلسفة تتعلق بكفاءة أسواق الحيوانات الزراعية وقيودها في السودان (السنتان الثالثة والرابعة للبرنامج)؛
- دراسة إقليمية لأسواق الحيوانات الزراعية في الشرق الأدنى (السنتان الثانية والثالثة للبرنامج)؛
- تقرير بشأن تقدير الفوائد لصالح الفقراء من جراء مختلف استراتيجيات السوق (السنة الخامسة للبرنامج).

خامسا – ترتيبات التنفيذ

9 - سيقوم المركز الدولي لبحوث الثروة الحيوانية بتنفيذ البرنامج. وله كامل المسؤولية لتسهيل مشاركة جميع الشركاء وضمان استكمال جميع الأنشطة والمخرجات. وسيتولى باحث رئيسي ومقره في المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، بتوفير تنسيق البحوث مع الشركاء الباحثين ومقرهم في المركز الدولي لبحوث الثروة الحيوانية في نيروبي، كينيا.

10 - وقد تم تحديد نقاط البرنامج الثلاث وهي: الشرق الأوسط (المشرق) وشمال أفريقيا (المغرب) والقرن الأفريقي. وفي نقطة مشروع المشرق، سيكون التركيز على الدراسات الأسرية/المجتمعية في مناطق البادية في الأردن وسوريا، وعلى بحوث تشخيص أمراض صغار المجترات ووضع استراتيجيات المكافحة في الأردن وسوريا، ودراسات وطنية/إقليمية بشأن تسويق الثروة الحيوانية في الإقليم (العراق، والأردن، ولبنان، وسوريا، وتركيا) والمرتبطة بالبلدان المستوردة (المملكة العربية السعودية، ودول الخليج).

11 - والنقطة الثانية للبرنامج سيكون مقرها في السودان، والذي سيكون في الواقع مركز اتصال أنشطة البحوث للقرن الأفريقي (جيبوتي، والصومال، والسودان) بغية التوسع في الأنشطة كيما تشمل بلدان أخرى في هذه المجموعة.

12 - أما النقطة الثالثة فسيكون مقرها في مكاتب المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة في تونس وسيزود بزميل باحث يساعده أحد العلميين الإقليميين والتابع للمركز في تونس، وأخصائي الوبائيات التابع للبرنامج، وبعلميين من المركز الدولي لبحوث الثروة الحيوانية.

13 - ومن شأن حلقات العمل التدريبية والدعم التقني من موظفي المركز الدولي لبحوث الثروة الحيوانية والخبراء الاستشاريين بعقود قصيرة الأجل، أن يعزز القدرات على إدارة قاعدة البيانات، ونظام المعلومات الجغرافية، والوبائيات، والتسويق، والاقتصاديات – الاجتماعية والتشخيص المختبري وسياسات الثروة الحيوانية ذات الصلة بالإقليم.

14 - وسيتولى المركز الدولي لبحوث الثروة الحيوانية، وبالتعاون مع النظم الوطنية للبحوث الزراعية، والخدمات البيطرية الوطنية، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، تنفيذ البرنامج. وستشرف لجنة توجيهية تمثل كل بلد مشترك (والمنظمات غير الحكومية في مشروع الشبكة الإقليمية لمراقبة الأمراض الحيوانية ومكافحتها حسب الاقتضاء)، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، ومنظمة الأغذية والزراعة، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، والصندوق، والمركز الدولي لبحوث الثروة الحيوانية وبنك التنمية الإسلامي، وستراقب احتياجات البرنامج القانونية والتقنية والتنظيمية.

سادسا – التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

15 - سيكون إجمالي التكاليف على مدى خمس سنوات هو 4.2 مليون دولار أمريكي. وسيسهم الصندوق بمبلغ 1.1 مليون دولار أمريكي. وتعهد بنك التنمية الإسلامي بمبلغ 1.0 مليون دولار أمريكي وأساسا لدعم متطلبات المعدات الرأسمالية والتدريب. وقد طلب إلى الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي المساهمة بمبلغ 1.2 مليون دولار أمريكي لتمويل الرواتب، ونفقات البحوث، والسفريات، وحلقات العمل وتنسيق البرنامج. وستسهم منظمة الأغذية والزراعة، والمركز الدولي

الملحق الثاني

للـبحوث الزراعية في المناطق الجافة، والمعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية، والإدارات القطرية للبحوث الزراعية بما تبقى بمبلغ 000 900 دولار أمريكي.

خطة تمويل لبرنامج يستغرق ثلاث سنوات

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

وصف مصدر التمويل	الصندوق	بنك التنمية الإسلامي	الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي	المركز الدولي لبحوث الثروة الحيوانية	المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة	منظمة الأغذية والزراعة	النظم الوطنية للبحوث الزراعية	المجموع
الموظفون								
الموظفون العلميون	240	-	240	216	72	72	200	1 040
الموظفون المعاونون	20	-	20	10	5	5	100	160
بناء القدرات والتدريب								
الخبراء الاستشاريون	65	200	95	-	-	-	-	360
زملاء التدريب	120	120	120	-	-	-	-	360
حلقات العمل	90	-	90	-	-	-	-	180
السفريات								
سفريات البرنامج	60	-	60	-	-	-	-	120
المعدات والإمدادات	150	530	170	-	-	-	200	1 050
نفقات البحوث الميدانية								
التكاليف الميدانية	170	-	200	-	-	-	20	390
الدعم الإداري								
التنسيق بين المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة/منظمة الأغذية والزراعة	25	-	25	-	-	-	-	50
إدارة المركز الدولي لبحوث الثروة الحيوانية	160	150	180	-	-	-	-	490
المجموع	**1 100**	**1 000**	**1 200**	**226**	**77**	**77**	**520**	**4 200**